وشفعوا عنده باخراج قدر خردلة
فلما اخرجها جبريل غمسها في البحر
مرتين وقال ابن عباس سبعين مرة
ولولا ذلك ما قربت ثم وضعها على جبل
فاحترق ذلك الجبل وهو الصوان
ثم ردت تلك النار الى مكانها وقيل
بقيت واخرج الشيخان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اشتكت النار الى ربها
فقالت يا رب اكل بعضي بعضا
فجعل لها نفسين نفسا في الشتا
ونفسا في الصيف فاشد ما تجدون
من الحر من حرها واشد ما تجدون
من البرد من مهريرها واخرج
البيهقي عن ابي سعيد وابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان يوم حار فقال العبد
لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم
اجرني من حر جهنم قال الله لجهنم
ان عبدي استجارني منك واني قد
اجرته واذا كان يوم شديد البرد فقال

العبد

العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم
اللهم اجرني من زمهرير جهنم قال الله
لجهنم ان عبدي استجارني من زمهرير
واني قد اجرته قالوا وما زمهرير جهنم
قال جب يلقى فيه الكافر فيتميز اي
يتقطع من شدة برده بعضه من بعض
واما سرها فقال الله تعالى حكاية
عما تقول الخزنة للكفار يوم
القيامة انطلقوا الى ما كنتم به
تكذبون اي من العذاب انطلقوا
الى ظل ذي ثلاث شعب هو دخان
جهنم اذا ارتفع افترق ثلاث فرق
لعظمته لا ظليل اي كثيف يظلهم
من ذلك اليوم ولا يغني اي لا يرد
عنهم شيئا من اللهب اي لهب النار
قال الثعلبي النور يقف على رؤس
المؤمنين والدخان يقف على رؤس
الكفار واللهب الصافي على رؤس
الكافرين انها اي النار ترمي بشرر
وهو ما تطاير منها كالقصر قال
ابن عباس وابن مسعود اي مثل

Copyright © King Saud University